صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com
عادل عبدالله المطيري

واقعية الحكومة والحل البرلماني

السياسة هي علاقات قوى بين أطراف (أشخاص) لديهم مصالح مختلفة يسعون إلى تحقيقها، أحيانا تتشارك هذه القوى الإيمان ببعض (القيم والمبادئ) ولكنهم يختلفون حول تفسيرها وطريقة الحفاظ عليها.

في الكويت ـ الدستور هو الضابط لسلوك القوى السياسية، والخروج عنه من أي جهة هو الذهاب إلى المجهول.

شاركت بعض القوى السياسية المعارضة أو بالتحديد من لهم رأي مختلف عن الحكومة في انتخابات الصوت الواحد، مارسوا وسيمارسون الضغط على الحكومة لتحقيق ما يرونه في الصالح العام، ونظرة خاطفة إلى الأولويات المعلنة من قوى المعارضة والجلسات البرلمانية المقترحة لها، ستوضح مدى الصعوبات التي ستواجه السلطتين (جلسة تعديل قانون البنزين والكهرباء والشرف والأمانة 2/28، تعديل قانون الحبس الاحتياطي والوظائف الإشرافية التركيبة السكانية 3/14، تعديل قانون الانتخابي الصوتين 3/24).

ما هو الحل؟! ـ لو عدلت السلطة قانون الانتخاب وجعلته بنصف صوت انتخابي، ستتواجد قوى المعارضة وستمارس ما تعتقد أنه من حقها.

لو حل البرلمان ستعود المعارضة مرة ثانية وثالثة، وستزداد العلاقة بين الحكومة والبرلمان سوءا.

ختاما: نصيحتي للحكومة، تعاملي بواقعية سياسية مع البرلمان، فحل المشاكل مع البرلمان أسهل من حله، تعاوني مع النواب المعتدلين وتنازلي عن بعض القضايا، وحافظي على ما تعتقدين أنه من الثوابت، ومن تلك الأمور عودة الجناسي مقابل عدم تعديل قانون الانتخاب، إعفاء السكن الخاص والاستثماري من زيادة الكهرباء ولتقتصر الزيادة على التجاري.

إلغاء الزيادة على البنزين وزيادة رسوم رخص القيادة على الأجانب من غير العمالة المنزلية، أما باقي أولويات النواب فلا تختلف الحكومة معها.

وكذلك على البرلمان أن يحاول التعاون مع الحكومة، وأن يسعى لتحقيق الممكن والضروري من الأولويات، ويبقي على بعض المطالب للتفاوض والذي يعني فن تحقيق الممكن.

الخلاصة: السياسي الناجح من يحقق الانتصار على خصمه دون أن يشعره بمرارة الهزيمة.

ساطنة حرف

@BoresliTariq
gstmb123@hotmail.com
طارق بورسلي

ريال مدريد وبرشلونة ونهاية الاستجواب

البعض وللأسف الشديد يتعامل مع الأحداث السياسية في البلد بطريقة مشجعي كرة القدم، فإما أن تكون برشلونيا وإما أن تكون مشجعا متعصبا لريال مدريد، وهذا ما لمسته وشعرت به، بل ورأيته خلال كتاباتي الأخيرة حول قضية استجواب وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود وطرحت رأيي به بكل صراحة وأمانة، فقد كان المعترضون على ما اكتب أشبه بجماهير كرة قدم متعصبين وأحدهم سألني كيف تدافع عن الحكومة؟ وكيف تدافع عن الوزير المستجوب؟ وللأمانة أنا لم أكن أدافع في مقالاتي الأخيرة عن الوزير ولا اعرفه شخصيا، بل كنت اكتب وفق قناعتي ورؤيتي كمحلل سياسي للأوضاع، وكنت اتساءل ولا زلت اتساءل وأكرر تساؤلي هل الأهم استجواب طمباخية «كرة قدم» وإيقاف رياضي أم الأهم الجناسي وسحبها والقضية الإسكانية وكذلك التعليمية والقضية الاقتصادية؟ لذا كنت أرى في مقالاتي السابقة ولا زلت أرى ان المستجوبين قفزوا فوق الاولويات وقدموا المهم على الأهم بل قدموا المهم على الأكثر أهمية، أنا الذي يناقشني حول مقالاتي عن الاستحقاق ويرى أنني وقفت مع الوزير او مع الحكومة فهو شخص متعصب سياسيا بل واعتقد اني مصطف سياسي مع جهة ضد اخرى، وأنا لست كذلك ولم أكن كذلك ولن اكون كذلك، انا اعرض رؤيتي السياسية وفق الصالح العام فوق أي اعتبار آخر، لذا قلت وأقول إن استجواب الوزير الشيخ سلمان الحمود غير مستحق سياسيا، وها هو قد رحل الوزير، وأكرر ان الاستجواب غير مستحق ليس فقط كما ذكرت في مقالاتي انه غير دستوري وهو الأمر الذي أعلنته الحكومة واعترفت به في جلستها السابقة، قبل استقالة الوزير بيوم، بل انه استجواب لم يكن يجب ان يقدم أصلا وان كان من استجواب مستحق فهو استجواب حول قضية سحب الجناسي أو قضية زيادة البنزين أو رفع الدعم عن الكهرباء الذي سيدخل التنفيذ قريبا ويتسبب بموجة غلاء لا يعلم بها الا الله.

قضيتي هي المصلحة العامة وليست الوقوف مع هذا الفريق أو ذاك كما يفعل البعض للأسف ممن يشجعون هذا الفريق او ذاك النائب كما يشجعون فريق الريال مدريد أو برشلونة، فالقضية استحقاق شعبي وليس اصطفافا مع احد أو كراهية ضد احد أو انتصارا كرويا كما يصور البعض، القضية قضية مصلحة عامة وهو ما يفترض ان اهدف اليه ككاتب متخصص في هذا الشأن، لست مع احد ضد احد، ولا يفترض أن يكون احد مع احد، بل يفترض كل منا ان يكون مع الحق ومع الحقيقة أينما كان موقعها أو أيا كان اتجاهها، اما ان تشجع هذا النائب لأنه ابن عمك أو انه ينتمي لكتلك السياسية فهنا انت ترتكب خطيئة بحق البلد، والبلد مو ناقصة اصطفافات لا منك ولا من غيرك.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

المحبطون في المدينة

بعد أن لاحظت السلطات المختصة في ألمانيا الشرقية (الشيوعية) تزايد الساعات التي يقضيها العمال في الحانات المحيطة بعدد من المصانع قررت إغلاق تلك الحانات لمنع العمال من هدر الوقت بالثرثرة وربما انتقاد الحالة السياسية! وبعد فترة من الزمن تبلغت السلطات تقريرا خطيرا عن تراجع إنتاج تلك المصانع. الأمر الذي جعل السلطات تعدل عن قرارها وتعيد فتح الحانات التي كانت تشكل فسحة للعمال للترفيه والحديث مع الأصدقاء والترويح عن النفس بعد عناء العمل، وانعكاس ذلك على الإنتاج بشكل إيجابي.

□ □ □

إذا كان سماع الموسيقى يحسن من إنتاج الأبقار للحليب، ويسهم في تسريع نمو الأزهار وصحة النباتات ومقاومتها للآفات. فما بالنا بالإنسان الذي ثبت أن للإحباط والسخط والحزن والتهميش تأثيرا سلبيا على قدرته الإنتاجية ونوعيتها. لهذا تسعى الشركات الناجحة إلى خلق بيئة عمل مريحة، وتحرص على متابعة مدى الرضا الوظيفي لدى العاملين فيها. وفي دولة الإمارات العربية المتحدة حيث «وزارة السعادة» فرغت من وضع (البرنامج الوطني للسعادة والإيجابية) الساعي إلى توفير بيئات إيجابية وسعيدة في الهيئات والمؤسسات الحكومية مثلها مثل الشركات الخاصة.

□ □ □

الموظف الذي لا يحب عمله أو لا يجد فيه بيئة سعيدة تسعفه على الإنتاج يتحول إلى عنصر ضار يؤثر سلبا على سير العمل. وكذلك المواطن المحبط، المهمش، الساخط، ربما يكون ضعيف الولاء وسهل الاختراق من قبل أعداء الوطن. والمشكلة العويصة أن الإنسان قد (يتوهم) مشاعر السخط والخيبة والغضب دونما سبب حقيقي. وغالبا يحدث ذلك (التوهيم) بسبب قدرة الخصوم على ترويج مشاعر الكآبة والإحساس بالفشل وانتشار الظلم في البلاد، وفي المقابل عجز الدولة أو عدم معرفة الحكومة بخطورة تلك المشاعر التي من رحمها يتوالد الطابور الخامس.

مسار حُر

Q8naifQ8@gmail.com
نايف الجاسمي الظفيري

المعلم من فلسطين

يتغنى الكل بالماضي ولا يرتبط الماضي إلا بالجمال، وذلك لعلمنا بأحداثه وانتهائها فلا عودة له أو لأحداثه، والمميز بالماضي أننا نتذكر منه ما نحب ونستبعد ما نكره، فغالبا ما يكون الماضي جميلا من وجهة نظرنا.

نسمع ونقرأ الكثير من التصريحات لقيادي وزارة التربية بأهمية التعاقد من الكوادر الفلسطينية للعودة بالتعليم الى ما كان عليه في بدايات تأسيس الوزارة، أي حلم هذا وأي منطق؟ وأنا هنا لا أنكر الماضي والكثير من المخلصين والمخلصات من وطن أولى القبلتين وثالث الحرمين فلسطين أبدا فهم من أرسى العلم والتعليم في بلادنا ولهم الدور الأبرز بذلك، وهذا لا يقلل من شأن أي جنسية عربية أخرى ساهمت بما ساهم به إخواننا الفلسطينيون، إلا ان تساؤلي ينبع من داخل الميدان فنحن أهله وأهل الميدان التربوي أعلم بشعابه من غيرهم... هل المشكلة بجنسية المعلم أم بعقلية واضع المناهج والمسؤول عن تطبيق وجهات نظر (المتفزلكين) كالبنك الدولي والمستشارين وغيرهم الذين لا أعتقد ومن وجهة نظري أن الميدان استفاد منهم أو من خبراتهم، فهم من يقود العملية التعليمية التي يريدون إيفاد المعلم الفلسطيني كي يقوم بإنقاذها منهم والمشكلة لم يتهم أي واحد منهم بأي تهمة عن سوء تصرف في وضع المناهج السابقة، بل بالعكس توجه أصابع الاتهام للمعلم الذي ما هو إلا أحد التروس الصغيرة في آلة التعليم الكبيرة.

نحن نعلم ان السائق المحترف يحتاج الى سيارة محترفة فإن أنت صنعت له السيارة المناسبة وكلفت المحترفين في صناعتها وهيأت لها ما تحتاج وبحرفنة فاعلم انك لا تحتاج الى الحديث عن جنسية السائق، فمن غير المعقول أن تسلمني أسوأ السيارات وتطلب مني الفوز بالسباق، ومن غير المعقول أيضا أن تدمر سمعة السائق المحترف الخارجي بسيارتك (السكراب). بالمختصر الوزارة ليست بحاجة الى جنسية معينة بل بحاجة الى التخلص من الكثير من همومها وأورامها المستفحلة خلف التدرج الوظيفي أو البرشوتات الخارجية، ولا فرق بعدها فيمن سيكون معلما للفصل.

من زاوية أخرى

@othmanalsabt
othmanalsabt@gmail.com
عثمان عبدالله السبت

ثقافة التعاون البناء بين الجميع..!

عبارة لطالما أردت أن تصف الثقافة التي يجب أن يتمتع بها جميع أفراد أي منظمة كانت تطمح للنمو والتطور وتحسين أحوالها وتبرز نفسها أمام من حولها لتحصل دائما على النتيجة الإيجابية التي تحقق رؤيتها وأهدافها السامية وطموحاتها ورغباتها ومصالحها وجميع الأمور التي تحصل بين أي شخص يتعامل أو يرتبط بشخص آخر لأي موقف أو ظرف كان، وتكون هذه العلاقة دائما إما ان يكون مجبرا عليها الفرد كعلاقته بأسرته مثلا التي لم يختر أن يكون منها وإما علاقته التي اختار التواجد معها أو التقرب لها كالأصدقاء والأحباب والزملاء والشركاء والمسؤولين عليه والمسؤول عليهم في أي بيئة كانت، ودائما العلاقة لها هدف ورؤية وأسلوب معين في التعامل والعديد من الجوانب والمعايير التي تساعدها في تحقيق مرادها المطلوب.

ومن أهم أسباب نجاح العلاقة البناءة تعزيز ثقافة الفرد وتقويته وتأثيره على الطرف الآخر بالشكل الصحيح الإيجابي الذي يقوي ثقافة جميع أفراد المنظمة للوقوف أمام أي عقبة قد تواجهها أو أي تحد أو منافسة شريفة في أي وقت ومكان كان، فبالتالي يجب أن يتم وضع جميع جوانب العلاقة من البداية بصورة واضحة وبكل شفافية سواء كانت عن طريق التعبير المباشر أو الفعل الطبيعي العفوي الذي يكون تلقائيا من قبل الطرفين، لذا فإن الشفافية والمصداقية والوضوح والصراحة تؤدي جميعها لنقطة مهمة جدا في خلق الثقة وحب التعاون والتفاهم على جميع النقاط ووضع الأيادي بنفس التوجه وتحقيق المراد ومعرفة نقاط قوة كل فرد وضعفه.

وفي حال حدوث أي خلل في النتيجة النهائية أو مشكلة أثناء العلاقة يكون من السهل معرفة السبب ومحاولة علاجه بطريقة منظمة ومدروسة، وهذه فائدة التفاهم الذي يكون واضحا من البداية، فعندما يكون أساس العلاقة قويا ومنظما يستطيع أن يستمر لمدى بعيد وبخطوات ثابتة نحو الهدف المراد من العلاقة، ومن الجميل أن تكون العلاقات مريحة لكل الأطراف، فكل فرد منا يحب أن يعامل بطريقة تجعله يحب ما يفعله أو يتصرف أو يتحدث أو يعمل، لذا يجب أن نفعل ما نريد أن يفعل لنا وأن نبادر ونتسارع في المعاملة الحسنة، ودائما نطمح لأن نكون إيجابيين في جميع تصرفاتنا ونؤثر على الآخرين بالشيء الذي يساعدنا ويجعلنا سعداء في معاملاتنا وعلاقاتنا ونثابر نحو تطوير أنفسنا لنا أولا وللآخرين ولمنظمتنا، وفي النهاية فإن كل تصرف مهما كان إيجابيا أو سلبيا يعود على الشخص نفسه وعلى من حوله، لذا أرجو أن تكون للشخص نظرة في تصرفاته ومدى تأثيرها على الآخرين، فلابد أن يؤثر إيجابا عليهم لمدى حاجتنا للأمور الإيجابية واكتفائنا من الأمور السلبية الموجودة في الوقت الراهن للأسف في جميع جوانب الحياة الدنيا الراهنة..!

بوضوح

wasmiya_m@yahoo.com
وسمية المسلم

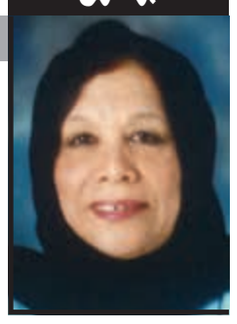

الحجاج بن يوسف الثقفي

هو أبو محمد الحجاج بن يوسف الثقفي مهنة والده معلم للصبيان، وهو من عظماء مكة والطائف، عظيم في قومه سيد من سادتهم، وظلت مكانته على تلك الحال حتى آل الأمر إلى بنى أمية التي أظلت على العالم الإسلامي بخير الدنيا وجعلت الإسلام في منعة وعزة.

وأم الحجاج هي الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفي وهي سيدة نساء ثقيف وأكثرهن مالا وجوهرا وحليا، والحجاج بن يوسف الثقفي هو موطد ملك بني أمية، وخدم الحجاج بولاية عبدالملك بن مروان وابنه الوليد. فتح بلاد فارس وثبّت أركان الخلافة الإسلامية ضد الثائرين عليها واعتقد البعض الصورة السوداء عن شخصية الحجاج حيث استلزم عصر الحجاج الحزم والقوة والشدة للحفاظ على كيان الأمة الإسلامية وشهد عصر الحجاج في الخلافة الأموية الكثير من الثورات المدمرة والمصحوبة بسفك الدماء وجميع تلك الثورات قضى عليها الحجاج والتي كانت كفيلة لإسقاط الخلافة الأموية.

وأحيانا القسوة المصحوبة بالشدة لازمة لإصلاح الأمور ولاسيما أمام الخارجين عن القانون والمعاندين.

وما يتميز به الحجاج من ذكاء شديد وسرعة الخلاص من المواقف العصيبة وبديهة التعامل مع الفتن والثورات كان سببا في نجاته من المآزق وموارد الهلكة فاستطاع بهذه الصفات والخصال أن يقضي على الفتن والثورات.

وكان يعرف بالكرم والسخاء في العطاء، فلما ولي أمر العراق كان يُطعم في كل يوم على ألف مائدة، يجتمع على كل مائدة عشرة أنفس وقد وضع على تلك الموائد الملكية عشرة ألوان من الطعام منها الثريد والشواء والسمك والأرز والسكر وكان الحجاج يطوف على هذه الموائد بنفسه ليتفقد المدعوين والطعام الموضوع.

كان الحجاج متمسكا بدين الله والتعاليم الإسلامية ويتحلى بالسلامة في العقيدة، وحبه في القرآن، ويذكر أنه خطب مرة وذكر القبر وما فيه حتى بكى وابكى من حوله، وكان محبا للعلم ويقتدي بصحابه النبي ﷺ وهو شغوف بالأدب الإسلامي ولاسيما الشعر وكان فصيح اللسان وبارعا في الخطابة والكتابة وكانت خطبه حسبما يقتضى المقام والحاجة، فهو شديد اللهجة مع أهل الولاية مع شدة إحسانه إليهم وشديد المتابعة كثير الإنذارات المصحوبة بطابع الوعيد والشدة لكي يستقيم أمر الولاية، وقسوة الحجاج في تعبئة الجيوش وهي من لوازم السمع والطاعة لولاة الأمر واستطاع القضاء على الثورات والفتن وإدارة الأقطار التي يعجز عنها أفذاذ الرجال.

وما قدمه الحجاج في جانب خدمة دين الإسلام الفتوحات الإسلامية في بلاد ما وراء النهر خراسان وبلاد السند المترامية وقد اختار الحجاج ثلاثة فرسان لتلك الفتوحات وهم المهلب بن أبي صفرة وقتيبة بن مسلم ومحمد بن القاسم الثقفي.

وكذلك اعتنى بالقرآن الكريم ليظل كتاب الله في ضمان عن التحريف في الشكل والنقط حتى لا يحدث التباس في التلاوة، فالحجاج كان حافظا لكتاب الله تعالى.

واستطاع تطوير اللغة العربية وجعلها تساير الحضارة العالمية وكان الديوان باللغة الفارسية وبدأ في تعريب الديوان إلى اللغة العربية.

وعمد إلى ضرب النقود العربية بعد أن كانت النقود الأجنبية هي المستعملة في البلاد الإسلامية فصارت للدولة في المشرق دراهمها ودنانيرها العربية وبنى دارا خاصة لضرب النقود.

ومن إصلاحات الحجاج الاقتصادية شق الترع والأنهار وإقامة السدود وزيادة الرقعة الزراعية.

هذه التضحيات قدمها الحجاج بن يوسف الثقفي لإرساء دعائم أمة الإسلام وكان هو القائد الأول الذي أفنى الغالي والنفيس في الحفاظ على وحدة الإسلام.

لمحة

بسام عبدالله المطوع

الإنسانية في الدين

يخطئ من يظن أن الإسلام والإنسانية أمران متناقضان، بل العجب كل العجب أن تحارب الإنسانية باسم الدين! فإذا تكلم أحد عن الإنسانية أو عن إخوة الإنسان لأخيه الإنسان قيل له: إنك تميع عقيدة الولاء والبراء!

والمتأمل في المنهج الإلهي الخالد «القرآن الكريم» يجد أن الله تعالى وضع فيه القواعد الكبرى الأساسية في ماهية الإنسان وقيمته وكرامته، فهو قد أخبرنا في سورة البقرة أن الإنسان هو خليفة الله في الأرض! وهو إنما نال الخلافة لإنسانيته لا لدينه! ولما سألت الملائكة قالت: (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء)؟! فهي إنما استنكرت شيئين: الإفساد في الأرض! بكل ما تحويه هذه الكلمة من معنى، وسفك الدماء، أي القتل! القتل! القتل! ولم تقل الملائكة: أتجعل فيها من يكفر بك؟! ولم تقل: أتجعل فيها من يدين بدين غير الإسلام! بل قالت: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟!

وسفك الدماء أمر مناقض للإنسانية!

ونجد أن الله تعالى يقرر بشكل واضح وحاسم في القرآن الكريم كرامة الإنسان فيقول في سورة الإسراء: (ولقد كرمنا بني آدم..) ومن كرمه الله فلا يحق لأحد أن يهينه كائنا من كان! بل الله تعالى وحده هو الذي له الحق بإهانته (ومن يهن الله فما له من مكرم) والإهانة أمر مختص بالله تعالى.

وحين نقرأ سورة الحجرات نجد أن الله تعالى يوجه نداءه إلى الناس كافة فيقول: (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى)! هكذا باختصار! وبلا تلوين! ذكر وأنثى وانتهى الأمر! ذكر كسائر الذكران وأنثى كسائر الإناث! وقال تعالي (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) هكذا نفهم نحن الآية، وهكذا نطبقها في حياتنا!

لقد قال الله تعالى (لتعارفوا) والتعارف دائما سبب للمودة وتقوية روابطها بين البشر. لكننا مع الأسف جعلنا اختلاف الأجناس والألوان والألسنة موطن استهزاء واحتقار وتندر وازدراء! مع أن هذا الاختلاف موطن تسبيح وتعظيم للخالق الجليل.. لأنه آية من آيات الله تعالى: (ومن آياته اختلاف ألسنتكم وألوانكم).. من آياته! إنه موطن تسبيح ولكننا جعلناه موطن استهزاء وتندر! ولا يزال بعضنا يتكلم بمنطق «أبيض وأسود» (شامي ومصري وسعودي ويمني وأفريقي وآسيوي وأميركي وأوروبي)!

ومتى؟! في عصر العولمة والشركات العابرة للقارات والمعلوماتية وزوال الحواجز!

لقد علمنا رسول الله ﷺ معنى الإنسانية حين عفا وصفح عن المعتدين الظالمين في أكثر من موقف وهو قادر على العقاب والانتقام والثأر، ماذا لو عاش أهل الأرض في أمان وسلام، يتعاونون في خدمة البشرية، وعمارة الأرض؟! ماذا يجري لو حصل هذا؟! لقد أريق دماء الملايين من البشر من أجل تعصب مذهبي، أو اقتتال على حطام الدنيا، أو نعرات جاهلية قبلية، ولو جمعت الدماء التي أسيلت في تاريخ البشرية لكانت بحرا زاخرا متلاطم الأمواج!

نسأل الله تعالى السلامة لما فيه خير البلاد والعباد.